الكبائر

الكبيرة الخامسة و الخمسون : إسبال الإزار و الثوب و اللباس و السراويل تعززا و عجبا و فخرا و خيلاء .

قال ا تعالى : { و لا تمش في الأرض مرحا إن ا لا يحب كل مختال فخور } .

و قال النبي صلى ا عليه و سلم : [ما أسفل من الكعبين من الإزار فهو في النار] .

و قال عليه الصلاة و السلام : [لا ينظر ا إلى من جر إزاره بطرا] و قال عليه الصلاة و السلام : [ثلاثة لا يكلمهم ا يوم القيامة و لا ينظر إليهم و لا يزكيهم و لهم عذاب أليم : المسبل و المنان و المنفق سلعته بالحلف الكاذب] .

و في الحديث أيضا : [بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يختال في مشيه إذ خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة] .

و قال عليه الصلاة و السلام : [من جر ثوبه خيلاء لم ينظر ا إليه يوم القيامة] و قال صلى ا عليه و سلم [الإسبال في الإزار و العمامة من جر شيئا منها خيلاء لم ينظر ا إليه يوم القيامة] .

و قال عليه الصلاة و السلام : [إزرة المؤمن إلى نصف ساقيه و لا حرج عليه فيما بينه و بين الكعبين ما كان أسفل من الكعبين فهو في النار] .

و هذا عام في السراويل و الثوب و الجبة و القباء و الفرجية و غيرها من اللباس فنسأل ا العافية و [عن أبي هريرة Bه قال : بينما رجل يصلي مسبلا إزاره قال له رسول ا : اذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول ا ما لك أمرته أن يتوضأ ؟ ثم سكت عنه فقال : إنه كان يصلي و هو مسبل إزاره و لا يقبل ا صلاة رجل مسبلا إزاره] .

و لما قال صلى ا عليه و سلم : [من جر ثوبه خيلاء لم ينظر ا إليه يوم القيامة فقال أبو بكر Bه : يا رسول ا إن إزاري يسترخي إلا أن أتعاهده فقال له رسول ا صلى ا عليه و سلم : إنك لست ممن يفعله خيلاء] .

اللهم عاملنا بلطفك الحسن الجميل برحمتك يا أرحم الراحمين